بوين جبيل شاهق الراس لم يكن · ليبلغه حتى يكل و يعملا
واما الذي يخصه من معناه كونه فاعلا او مفعولا او خبرا او مخبرا عنه واما
للاشتراك فيه باعلم اسماء فيه عبارة ودلالة على المسمى او نقول
فيه للتعرف بين المسميات واما اقسامه فهو على قسمين معرب
ومبني فالمعرب ما سلم من شبه الحرف وهو الاسم الظاهر وسواء كان
اعرابه ظاهرا او مقدرا فمثال ما هو الاعراب فيه ظاهر جاء زيد ورايت زيدا
واما ما يقدر فيه الاعراب فهو ما كان في اخره حرف من حروف العلة نحو عصا
وقولك يا فتى الا انه لا تعل الاسماء بالواو وينقسم المعرب الى قسمين متمكن
امكن وهو المنصرف ومتمكن غير امكن وهو غير المنصرف وقد ياتي بيانه
عند قوله واما الفتحة فتكون علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصرف
والمبني من الاسماء هو ما اشبه الحرف او تضمن معناه او وقع موقع المبني
او ضارع ما وقع موقع المبني او اضيف الى مبني او خرج عن نظايره فاما ما
اشبه الحرف فهو المضمرات والموصولات لافتقارهما الى الحضور لان المضمر
هو مفتقر الى مفسر يعود عليه والموصولات مفتقرات الى صلة وعايد
كما ان الحرف مفتقر الى غيره واما ما تضمن معنى الحرف فهي اسماء الشرط
نحو من يقم اقم معه وما تصنع اصنع فبنيت لتضمنها معنى ان الشرطية
وكذلك اسماء الاستفهام بنيت ايضا لتضمنها معنى الهمزة نحو قولك
من في الدار وكذلك اسماء الاشارة بنيت لمعنى حرف لم ينطق به والاشارة
معنى من المعاني وكان حقها ان تضع العرب لها حرفا كما وضعت للنفي
ما واما ما وقع موقع المبني فالمنادى المفرد العلم والنكرة المقصودة لان
المنادى مخاطب وحق الخطاب ان يكون بالضماير المختصة به وقد جاء
ذلك قليلا في قول الشاعر
يا ابجر بن ابجر يا انتا · انت الذي طلقت عام جعتا
وكذلك اسماء الافعال نحو نزال وحذار وما اشبه ذلك فانها وقعت موقع
انزل

انزل وادرك واما ما ضارع ما وقع موقع المبني فهو كل اسم معدول
لمؤنث على وزن فعال نحو حذام ورقاش وقطام فانه بني لمضارعته
نزال في البناء والتعريف والتانيث والعدل واما ما اضيف الى مبني فنحو
حينئذ كقول الشاعر
على حين عاتبت المشيب على الصبا · وقلت الما اصح والشيب وازع
فبني حين لاضافته الى الماضي وهو عاتبت واما ما خرج عن نظايره
فهو اي الموصولة لانها ان وصلت بمبتدا وخبر وكان المبتدا ضميرا
جاز اثباته وحذفه كان في الكلام طول ام لم يكن ولا يجوز ذلك في غيرها
حتى يكون في الصلة طول قال ابن عصفور وهذه الانواع كلها يلزمها
البناء الا المضاف الى المبني فانه يجوز فيه الاعراب والبناء والاعراب
احسن قلت وقد روي البيت فيه بالاعراب بالخفض والبناء ولهذا اشار
ابن مالك بقوله · واختر بنا متلو فعل بنيا · قال وكل
معدول المؤنث على وزن فعال فانه يجوز فيه الاعراب والبناء على ما ياتي
في باب ما لا ينصرف قلت اما البناء فهو مذهب الحجازيين واما
الاعراب فهو مذهب التميميين والى هذا اشار ابن مالك في الرجز
وابن على الكسر فعال علما · مؤنثا وهو نظير جشما عند تميم
يعني ان جشم لا ينصرف لانه معدول عن جاشم كعمر لانه معدول عن عامر
فالمانع له من الصرف العدل والعلمية ثم قال واما اي الموصولة فانه
يجوز فيها الوجهان وكلاهما حسن قلت وفي قوله نظر لانه اطلق في محل
التقييد وذلك ان هذه اي لا تخلو من اربعة اوجه احدها ان تضاف
ويذكر صدر صلتها نحو يعجبني ايهم هو قايم او لا تضاف ولا يذكر
صدر صلتها نحو يعجبني اي قايم الثالث ان لا تضاف ويذكر صدر صلتها
نحو يعجبني اي هو قايم فهي معربة في هذه الثلاثة الاوجه بالضمة
رفعا وبالفتحة نصبا وبالكسرة جرا الرابعة ان تضاف ولا يذكر صدر صلتها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)